عن وشرف كثر غنمها الذي لم يرد نسيها اي لم يلو بهما الا من اراد بالامس ههنا
المجامع وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اللمس والملامسة واللماس
كناية عن الجماع وفلانة لا ترد يد لامس اي لا تمنع جامعيها من ارادها
ولا استغشاها قال الشريشي غشيها الشيخ جامعهن اي جامعت
وقال ابن الانباري استغشاها لبسها قال تعالى واستغشوا ثيابهم
اي لبسوها لابس اللابس الذي لابسها واختلط بها يريد نكحها ولا مادسها
عالجها وعاناها عابث لاعب وقال الشريشي اراد من يعبث بها عند الجماع ولا
اوكسها نقصها او وضع منها طامث مفتض ولها الوجه الحي الكثير الحيا والطرف
الخفي القليل النظر من الاستحيا واللسان الهي الذي لا يعرف تصرفات الكلام ولا
يعود الاخبار والقلب التقي الطاهر من المكر والحيلة حتم هي الدمية الصورة المنقشة
المزينة المصنوعة من جص تشبه بها المراة الملاعبة واللعبة هي ما يلعب به
وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المراة لعبة زوجها
فان استطاع احدكم ان يحسن لعبته فليفعل والغزالة المغازلة المماجنة في
كلامها المشيرة بعينها وحاجبيها قال المسعودي المغازلة المحادثة والمراودة
والملحة الصورة المستملحة الكاملة والوشاح الحزام يكون فيه خرز تشده
المراة على وسطها الطاهر الذي لم يدنسه يد لامس الغشب الجريد جعلها
كالوشاح عند عناقها وجماعها والصحيح المراقة الذي يشيب بردك شابا ولا
يشيب يكسبك الشيب واما العنيب من ثاب اليه عقله اي عاد وهي فيه
عادت البعل وعاودها فالمطية الناقة المذللة المطيقة المقادة وهذا
مثل واصله من قول تزوجت وهي ثيب فقال لها زوجها

قالوا انكحت صغيرة فاجبتهم . اشهى المطي الي ما لم يركب
كم بين حبة لولوة منقوبة . ثقبت وحبة لولو لم تثقب

فقالت له

ان المطية لا يلذ ركوبها . حتى تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع اربابه . ما لم يولف بالنظام ويثقب

والملسة اللقمة المعجلة قال شارح وجعلها معجلة لان الملسة ما يقدم للضيف
قبل القرى والمغفية الطعمة السهلة والطعمة الطيبة وقيل الحاذقة بمصالحة
المعللة بكسر اللام الاولى التي تعطيك ما تريد منها مرة بعد اخرى وقال
المسعودي هي التي تعلل من نشتهيها بالريق والعربة الضاحكة الماجنة التي
تظهر من نفسها محبة الزوج وربما لا يكون في قلبها محبة والخليلة الزوجة
وسميت بذلك لان الرجل يحلها اي ينزل عليها المغربة التي تعرف نفسها من الزوج
والصناع الحاذقة الصنعة المدبرة والفطنة الحاذقة المخبرة بفتح الباء العالمة
باحوال الازواج ثم ان بها عجالة الراكب بضم العين ما يعجل الرجل من الطعام والشراب

ل

مثل التمر والسويق وما لا يعالج نعما الحجة وكانت بالعرض لكن مما عرض عليها الرجل
وهو راكب فنعرض عليه النزول للقرى فيمتنع لاعذاره فيمسك حتى تخرج له من
البيوت ايسر ما يوجد يأكله وهو راكب فجعل الثيب لسهولتها كالعجالة التي
لا يتكلف لها قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه البكر كالبر تطحنها وتعجنها وتخبز
تمر تاكلها والثيب عجالة الراكب تمر وسويق وهذا مثل يضرب في الحث على الرضى ها
بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها والانشوطة الحاطب الانشوطة عقدة يسهل
حلها كالعقدة التكة تحل من جذبة وهنه ما عقالك بانشوطة يرمي به
مودتك بواهية وقال العكبري الانشوطة الحاطب ما يشد به حزمة شد ايسهل
حله وقفرة العاجز ونهزة غنيمة المبارز الحارب عريكتها طبيعتها لينة
والعريكة في الاصل سنام الناقة وسمي عريكة لانه يعرك اي يمسح بالايدي
وجمل لين العريكة اي منقاد سهل الانقياد يريد ان الثيب طريقة لا عسرة
ذعقلتها عقدتها هينة سهلة الحل ودخلتها بكسر الدال امورها الباطنة
مبينة منكشفة يعني ان سرها ظاهر وخدمتها مر لينة واقسم لقد صدقت
فيما قلته من وصف النعتين يعني من نعت البكر والثيب والحليت عرضت
عليك المهاتين المهاة في الاصل بقرة الوحش تشبه بها المراة لحسن عينيها
واراد بالمهاتين ههنا البكر والثيب فاتهما هام شغف قلبك وعن ايهما
قام زيك بالزاي المعجمة قال ابو زيد فرابتهله حدله صمرة مستور يرة
يبقيها بجته دها المراجم المراجم الذي ترجمه ويرجمك وندي منه المحاجم بفتح
الميم جمع محجم وهو موضع الحجامة قال المطرزي والمراد منه ههنا الكتف الا ان ملك
لراز البكر اشير حبا وقلك حبا بكسر الخا المعجمة مكرا وخديعة فقال قد نعم كثير
بعدا ولكن لم يولد من اذى يعني لم يول بقوله بعض الناس وهو كذب يوذي من يقول
له ويحك كلمة ترحم تقال للاحبا ولمن يتلطف به اما هي المهرة الابية
الممتنعة العنان القياد والمطية البطية الاذعان الخضوع والذلة والزند
القداحة وتقدم ذكرها المنفسح الافتراح يعني التي يعسر اخراج النار منها
والتلعة المستطعمة الافتتاح نفراد مونتها كثيرة ومعونتها يسيرة
وعشرتها صحبتها صلعة قليلة الخير والنفع من الصلع وهو قلة المطر والديمها
انبساطها اذا اردت ان تدل عليك متكلفة بكسر اللام الاولى ومدية للكروح
وبفتح اللام تتكلف الدلال وبديها خرقا الخرقا ههنا هي التي لا تحسن العمل بنفسها
ما تعمله وقال العكبري في موضع اخر الخرقا الباذلة السمحة وشيبها شرها حنها
صفته شديد لا تشبع النهي والقرة بلبر وعريكتها تقدم ذكر العريكة خشنا
ضد قوله لينة وليلتها الليل الطويلة شديدة السواد وهذه عبارة عن شدة المشقة
بعضا جعيتها وكريا ضتها تقلمها الادب وحسن المعاشرة عنا كلفة
وفيها خبرتها تجربتها وقال ابن الانباري يحتمل ان يكون كنى بها عن الوطي

Copyright ... University